ذكر الأثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريره قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الاشياء في
الله دعي من ابواب يعني الجنه يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاه دعي من باب الصلاه ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضروره وقال هل يدعى
منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروه
بن الزبير عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباده في سقيفه بني ساعده
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم عمر بن الخطاب وابو عبيده
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء

وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا وانصرهم حسبا فبايعوا عمر وابا عبيده
بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعدا
بن عباده فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد
الرحمن ابن القسم اخبرني القسم ان عايشه قالت شخص النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتها
من خطبه الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان بهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفيه قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبه بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه انها قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير

Copyright © King Saud University